

النهاية في غريب الأثر

- { روق } (ه) فيه [حتى إذا أُلْقَت السماءُ بأرْوَاقِها] أي بجميع ما فيها من الماء . والأرْوَاقُ : الأثقالُ أراد مياهاها المُثْقَلَة للسحاب .
- [ه] وفي حديث عائشة رضي الله عنها [ضربَ الشيطانُ رَوْقَه] الرِّوْقُ : الرِّوَاق وهو ما بين يَدَي البيْت . وقيل رَوَاق البيت : سَمَاوته وهي الشُّقَّة التي تكون دون العُلَايا .
- ومنه حديث الدجال [فيضرب رِوَاقه فيخرجُ إليه كلُّ منافِقٍ] أي فُسْطاطه وقُبَّاتِه وموضعَ جلوسه .
- وفي حديث عليّ رضي الله عنه : .
- تَلَاكُمْ قُرَيْشٌ تَمَدَّنَانِي لَتَقْتُلْنِي ... فلا وَرَبَّكَ ما بَرَّسُوا وما ظَفَرُوا .
- فإن هَلَكْتَ فَرَهْنٌ ذِمَّتِي لَهُمْ ... بذات رَوْقَيْنِ لا يَعْفُو لها أثرُ .
- الرِّوْقَانِ : تَثْنِيَةُ الرُّوق وهو القَرْنُ وأراد بها ها هنا الحَرْبَ الشديدة . وقيل الداهية . ويروى بذات ودَّ قَيْن وهي الحرب الشديدةُ أيضاً .
- ومنه شعر عامر بن فُهيرة : .
- كالثَّوْرِ يَحْمِي أنْفَه بَرَوْقَه .
- (ه) وفي حديث ذكر الروم [فيخرجُ إليهم رُوقَة المُوْمِنين] أي خِيَارُهُم وسَرَاتُهُم . وهي جمع رائق من راقَ الشَّيءُ إذا صفاَ وخَلَص . وقد يكون للواحد يُقَال غُلَام رُوقَة وغلمان رُوقَة